

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2

احمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

ماستر 02

تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر

دراسة حالة لأسر بولاية وهران

تحت اشراف

د.ا.منصور عبد الحق

اعداد الطالبة

نصايبية جهيدة

اللجنة المناقشة

هاشمي احمد -رئيس-

مرياح فاطمة الزهرة-مناقشة-

منصوري عبد الحق-مشرف-

السنة الجامعية

2018-2017

اهداء

«الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم»

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البشر

اهدي هذا البحث الى كل طالب علم يسعى الى كسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي والعلمي والثقافي

الى اعز ما املك في الوجود الى من منحتني الحنان والحب والقوة بدعواتها الى امي العزيزة والغالية

الى من سهر على تربيته وتعليمي ابي الغالي

الى كل من عائلة " نصابية " و " هني "

الى كل اخوتي و اخواتي وكل من زوجاتهم و اولادهم و الى قره عيني

و وحيدتي اختي الغالية و زوجها و ابنائها

الى كل زميلاتي و زملائي في الدراسة

الى صديقات عمري " حورية - ملك - زينب - فتيحة "

الى من كان معي و بجانبني و ساندني وكان رقيباً لي رفيق دربي زوجي الغالي "صالح"

جهيدة

شكرو وعرفان فان

اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور " منصور عبد الحق " على كل ما قدمه لي من ارشادات و عون من اجل انجاز هذا العمل.

كما اتقدم بالشكر الكبير الى كل من ساندني من بعيد او قريب في انجاز هذا العمل من اساتذتي و زملائي

كما لا انسى الشكر الجزيل الى الاسر التي تعاونت و تساهلت معي من اجل تطبيق العمل و اتمامه كما يجب .

جهيدة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر التي قمنا على اساسها بدراسة حالة 08 اسر تمت في بلدية عين البيضاء دائرة السانية بولاية وهران و قمنا بتوزيع استمارة استبيان للإجابة على فرضياتها و بعد تحليلها ظهر لنا تحقق فرضيات الدراسة و هذه اهم ما جاء في نتائج الدراسة

- 1- اهمية الانترنت تؤثر على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية وذلك من حيث نوع الوسيلة التكنولوجية المستخدمة - مدة الاستخدام - خدمات الانترنت
 - 2- تأثير الانترنت على العلاقة بين الابناء و الاباء داخل الاسرة الجزائرية وذلك من حيث انشغال الابناء باستخدام الانترنت و تخليهم عن واجباتهم العائلية وتغييبهم عن معظم اجتماعات ولقاءات العائلة الذي بدوره اثر في العلاقة الاخوية و الابوية
 - 3- تأثير الانترنت على العلاقة بين الزوجين داخل الاسرة الجزائرية و ذلك بسبب كثرة استخدام احد الزوجين الانترنت او كلاهما و انشغاله الزائد به الذي جعلهما يتخلفان عن التزاماتهما نحو بعضهم البعض او نحو ابنائهم مما سبب كثرة المشاكل و النزاعات و ساهم في تكبير الفجوة بينهما قاضيا على الجو العائلي خلفا الاسرة فقط بالاسم .
- إلا اننا لا ننسى اننا صادفنا بعض الحالات التي احسنت استخدام الانترنت بصفة اجابية بحكم نوع الوظائف و المهن التي ظهر على اثرها ترابط الاسرة .

فهرس المحتويات :

أ-	اهداء
ب-	شكر و عرفان
ج-	ملخص الدراسة
1	الفصل الاول : اشكالية الدراسة
2	1- المقدمة
5-3	2- اشكالية الدراسة
6-5	3- فرضيات الدراسة
6	4- اسباب اختيار الدراسة
7-6	5- اهمية الدراسة
9-7	6- تحديد مفاهيم الدراسة
10	الفصل الثاني الانترنت و الاسرة
10	اولا : استخدامات الانترنت
11	1- ماهية الانترنت
13-12	2- خصائص الانترنت
15-13	3- خدمات الانترنت
18-15	4- وظائف الانترنت
19	ثانيا : العلاقات الاسرية في الجزائر
20	1- ماهية الاسرة
21	2- خصائص الاسرة
23-22	3- وظائف الاسرة
24-23	4- انماط الاسرة و مراحل حياتها
27-25	5- تأثير الانترنت في التفاعل الاسري من واقع بحوث عربية
28	الفصل الثالث : الجانب التطبيقي
33-29	1- الدراسة الاستطلاعية
38-35	2- الاجراءات المنهجية للدراسة
48-39	3- تقديم حالات الدراسة
50-49	4- مناقشة الفرضيات
53-51	5- البرنامج الارشادي
54	6- الخاتمة
57-55	7- قائمة المراجع
58	8- الملاحق

قائمة الجداول :

29	جدول 1 كيفية تحكيم استمارة استبيان اهمية الانترنت و تأثيره على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية
30	جدول 2 كيفية تحكيم استمارة استبيان تأثير الانترنت على العلاقة بين الابناء و الاباء داخل الاسرة الجزائرية
31	جدول 3 كيفية تحكيم استمارة استبيان تأثير الانترنت على العلاقة بين الزوجين داخل الاسرة الجزائرية
52-51	جدول 4 برنامج ارشادي

الفصل الاول : اشكالية الدراسة

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اسباب الدراسة

4- اهمية الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

مقدمة:

تشهد الحياة المعاصرة تغييرا في نواح متعددة اذ واكب العالم تقدما تقنيا صاحبه انفجار سكاني ومعرفي,وهناك اجماع بين العديد من الباحثين على ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال و التفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات و المعارف التي تقدمها لمستخدميها و لكن على الجانب الاخر هناك مخاوف من الاثار السلبية الجسدية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي قد تحدثها, وخاصة على الاسرة التي تعتبر الممثلة الاولى لثقافة المجتمع وتراثه و عاداته و تقاليده وقيمه و معتقداته.كما أنها المدرسة الاجتماعية الاولى للطفل حيث تصبغ سلوكه بصيغة اجتماعية و تشرف على النمو الاجتماعي له وتكوينه وتوجيه سلوكه اي انه يمكن القول ان ظهور الانترنت و انشار استخدامه بين افراد الاسرة , اثر على طبيعة العلاقات الاسرية وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ونجعله محل الدراسة التي تم تقسيمها الى ثلاث اطر الاطار المنهجي,الاطار النظري,الاطار التطبيقي.

بحيث سيتضمن الاطار المنهجي الاشكالية و اسباب الدراسة وتحديد اهمية الموضوع و كذلك الاهداف من الدراسة و الدراسات السابقة كما قمنا بتحديد المفاهيم و المداخل النظرية للدراسة كذلك الاجراءات المنهجية لها و التي تحتوي على مجالات الدراسة ومنهج الدراسة و اخيرا ادوات جمع البيانات اما الاطار النظري فقد تم تقسيمه الى فصلين

الفصل الاول تمت فيه معالجة استخدامات الانترنت تضمنت كل من ماهية الانترنت,خصائصه ووظائفه

الفصل الثاني فتمت فيه معالجة واقع العلاقات الاسرية في الجزائر تضمن

ماهية الاسرة,خصائصها,وظائفها,انماط الاسرة ومراحل حياتها ,تأثير الانترنت في التفاعل الاسري من واقع نتائج بحوث عربية.

الفصل التطبيقي تضمن دراسة استطلاعية ودراسة اساسية لحالات من الاسر بمدينة وهران و اعتمادا على نتائج استبيان وتفريغه و تفسير نتائجه تم اقتراح برنامج ارشادي للأسرة

1- الإشكالية:

ان دخول الانترنت كوسيلة اتصال جماهيري حديثة الى الوطن العربي عموما وفي الجزائر خاصة في العشرية الاخيرة حيث اصبح من الملاحظ تسلل الانترنت الى البيوت الجزائرية وفرض وجوده على افراد اسرها دون اي رقابة ولم يعد ايا كان يعيش من دونه فتنوعت التقنية وزادت استعمالاتها في المجتمع نظرا لطبيعة هذه الوسيلة ذات تأثير استحواذي كبير. و الاسرة الجزائرية ليست بمعزل عن هذه التكنولوجيا التي احدثت تحولات عميقة داخلها وهو ما يظهر حاليا في مختلف التغيرات التي مست الاسرة الجزائرية الحديثة ففترت الجو و الدفاء العائلي وأصبح التواصل بين افرادها يقتصر على الجمل القصيرة و حسب ما جاء في دراسة بعنوان "تأثير وسائل الاتصال على العلاقات الاجتماعية التي طبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب لمعرفة الابعاد النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي تركها الانترنت على العلاقات مع اسرهم و تفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم توصلت الى وجود نسبة 38.6% من افراد العينة بتراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم و بين اسرهم و تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم. (خضر، 2003) وظهور حالات عزلة و اغتراب نفسي بين الشباب باعد بينهم و بين مجتمعهم بلغت النسبة 43.30%

فعوض ان يتحاور الاباء و الابناء و الأزواج مع بعضهم حول رغباتهم و مشاكلهم الدراسية و العاطفية يفضلون التوجه الى الانترنت وكان البحث عن حلول لمشاكلهم في العالم الافتراضي افضل من العالم لواقعي مما ادى الى تغير اجتماعي في الاسرة وهذا ما جاءت به دراسة اجريت في الاسرة المصرية و التي ظهرت ان هناك نظرتين كبيرتين في مجال النتائج الحتمية التي تصاحب التغير الاجتماعي و التكنولوجي للأسرة حيث تؤكد النظرية الاولى ان التغير يؤدي الى الترابط و التماسك بين اعضاء الوحدة الاسرية بينما تؤكد النظرية الثانية حتمية التفكك و الانحلال وقد ثبت ذلك في النتائج العامة التي انتهت اليها الدراسة لتأكد صدق النظرية الثانية بدليل كثرة الطلاق و تصدع الاسر و الخلافات المتكررة في الاسرة (خولي، 1982)

هذا ما جعل الاسرة الجزائرية مثلها مثل كل اسر العالم تتأثر بشبكة الانترنت الذي بدوره اثر على العلاقات التواصلية للأفراد و انماط السلوك لدى شرائح واسعة من الاسر الجزائرية وظهرت لديهم قبول لعلاقات عاطفية كانت غير موجودة من قبل حيث كانت هذه العلاقات تظهر عن طريق زواج تقليدي

محض ولكن سرعان ما تغيرت العادات و اصبحت العلاقات تقوم في العالم الافتراضي قد تضمن زواج او صداقة وهذا ما جاءت به دراسة اجريت في مدينة ورقلة بالجزائر على طلبة علوم اجتماعية وعلم النفس لهدف الكشف عن مدى خروج العلاقات بين الجنسين من العالم الافتراضي الى الواقعي و جاءت النتائج على ان معظم هذه العلاقات لم تصل الى مجال تواجدها الحقيقي لأنها غير جدية بل هي علاقات تسلية وترفيه مما يفسر لنا ان هناك نوعا من عدم التجاوب مع هذه الافكار بين الطرفين

-وجود ما يقارب 60 % من افراد العينة كانوا قد تحملوا اليات لضبط الاسري و المجتمع و قاموا بلقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا اليهم غير ابهين بالعواقب المترتبة في مثل هذه العلاقات المحظورة اجتماعيا (خيرة، 2005)

-بالإضافة الى ظهور اثار اجتماعية ونفسية على الابناء بسبب ادمان الانترنت والانغماس فيه ترتبت عنه امراض نفسية و جسدية اخرى اجتماعية.

جاء ذكرها في دراسات اجنبية منها دراسة (نوفمبر 2001)اجريت في ولاية ميتشغان الامريكية كانت تهدف لمعرفة تأثير الانترنت في خلق حالة ادمان لدى مستخدميه و توصلت الدراسة الى ان توجه الشباب نحو الانترنت و ادمانهم عليه يرتبط بالنوع الاجتماعي و بعض المتغيرات الشخصية كالسيطرة و التقبل الاجتماعي و العلاقات الشخصية للمبوهين (احلام، 2016)

اما فيمل يخص تأثير استخدام الانترنت في العلاقات الاجتماعية قد جاء في دراسة (ميشيل فانسون 2010) في بريطانيا التي توصلت الى ان اكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (يوتيوب.فيسبوك) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا اطول على شبكة الانترنت اكثر من الوقت الذي يقضونه مع اصدقائهم الحقيقيين او اسرهم و اظهرت الدراسة ايضا انهم يتحدثون بصورة اقل عبر الهاتف و لا يشاهدون التلفاز كثيرا و ان شبكات التواصل قد غيرت نمط حياتهم. (؛ احلام، 2016)

وبما ان الجزائر دولة نامية قد تأثرت بثقافات غربية وشرقية شمل التأثير على الاسر الجزائرية و نمط

حياتها مما جعلنا نصيغ اشكالية الدراسة كالتالي :

● ما مدى تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر؟

تفرعت عنها التساؤلات التالية

- 1- ما أهمية استخدام الاسرة الجزائرية للانترنت؟
- 2- ما هو اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الاباء و الابناء في الاسرة الجزائرية؟
- 3- ما هو اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين داخل الاسرة الجزائرية؟

2-فرضيات :

- استخدام الانترنت يؤثر على العلاقات الاسرية في الجزائر
- أهمية الانترنت تؤثر على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية
- استخدام الانترنت يؤثر على العلاقة بين الاباء و الابناء في الاسرة الجزائرية
- استخدام الانترنت يؤثر على العلاقة بين الزوجين داخل الاسرة الجزائرية

3- اسباب اختيار الموضوع :

3-1-الاسباب الشخصية :

- ملاحظتي الشخصية لتأثير الانترنت في محيطي العائلي
- الموضوع يندرج ضمن اهتماماتي العلمية و البحثية

3-2-الاسباب الموضوعية :

- التعرف على الاثار السلبية و الإيجابية لشبكة الانترنت على العلاقات الاسرية
- رصد الواقع الراهن للأسرة الجزائرية من خلال استخدامها للانترنت
- معرفة مدى استخدام الاسرة الجزائرية للانترنت

4- أهمية الموضوع :

مما لا شك فيه ان الاسرة هي العماد الذي يقوم عليه البنين الاجتماعي ومنذ ان بدأت البشرية الى يومنا هذا تقوم الاسرة بالعديد من الوظائف بهدف اشباع احتياجات افرادها و تهيئهم حتى يكونوا مواطنين صالحين في اطار ثقافة المجتمع .وتعد العلاقات الاسرية القائمة بين الافراد من اهم العوامل لنجاح الحياة الاسرية .وقد تأثر هذا البنين بسبب التقدم التقني في مختلف المجالات من هنا جاءت أهمية البحث الذي يعد محاولة لمساعدة الاسرة على الاستفادة من شبكة الانترنت و حسن استخدامها

بشكل يضمن سلامتها وتوعية الاسرة بطريقة المثلى لاستخدامه و الاستفادة من تجارب المجتمعات التي سبقتنا في هذا المجال التقني لتفادي الاثار السلبية الناجمة عن اساءة استخدامه.

5- المفاهيم الاساسية للدراسة:

أ- التأثير:

1- لغة : اثر يتأثر تأثر بالشيء تطلع به اثر في الشيء اي ترك فيه اثر و الاثر هو العلامة . ويعرف قاموس المصطلحات الاعلامية الاثر او التأثير على انه صفة عامة للإشارة الى النتائج المباشرة المفترضة او المتصورة و يتوضح من خلال هذا التعريف ان التأثير ما هو إلا رد فعل او انعكاس من نتيجة لتعرض لوسيلة او اي شيء اخر (عزت، 2008)

1- اصطلاحا :

الاثر هو ما تحدثه وسائل الاعلام من تغيرات على افرادها كما يستعمل لوصف اتجاه سائد في الدراسات المتعلقة بوسائل الاعلام ومن وجهة اخرى الاثر هو ما احدثته التكنولوجيا الاعلامية سواء كان تأثيرا سلبيا او ايجابيا و التأثير هو احداث تغيرات في السلوك و التفكير وهناك بحوث خاصة لقياس التأثير (العار، 2006)

2- الاستخدام :

1- لغة :استخدام مصدر استخدم يستخدم استخداما .استخدام الة اي استعمالها (الجامع، 2016)
2- اصطلاحا : هو الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل بالدخول الى شبكة الانترنت دون تحديد مسبق لعملية الاستخدام (سليمان، 2008)

3- اجرائيا :

يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو استعمال افراد الاسرة الجزائرية للانترنت و خدماتها المختلفة .

ج- الانترنت :

1- لغة : هي كلمة مكونة من كلمتين **inter connexion** وتعني ربط اكثر من شيء ببعضه البعض وكلمة **net work** تعني شبكة مربوطة مع مئات الشبكات (عسياني، 2008)

2- اصطلاحا :

ان الانترنت شبكة اتصال عالمية تربط الالاف من شبكات الكومبيوتر ببعضها البعض ويستخدمها الملايين حاليا على مدار 24 ساعة يوميا في معظم انحاء العالم (الخليفي، 2010)

3- اجرائيا :

هي عبارة عن مجموعة من الحواسيب المرتبطة ببعضها البعض تسمح للفرد الحصول على المعلومات و البيانات كتمكينه من الاتصال بالآخرين من اهم سماتها السرعة و الاتية.

د-الاسرة :

1- لغة : ماخوذة من كلمة اسر اي الشدة و القوة فأعضاء الاسرة يشد بعضهم بعضا ويعتبر كل

منهم درعا للآخر ومن ثمة فان المفهوم اللغوي للأسرة يدل على المسؤولية (العويضي، 2004)

2- اصطلاحا :الاسرة جماعة اجتماعية اساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وليست الاسرة اساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الاخلاق و الدعامة الاولى لضبط السلوك . (الخولي، 2003)

3- اجرائيا :هي مجموعة من الافراد تعيش في منزل واحد تتكون من الاب و الام و الابناء

تجمعهم روابط اسرية تختلف حجمها من اسرة الى اخرى لها مسؤولية كبيرة تتجلى في تربية الابناء تربية حسنة وتعليمهم وتوجيههم ليصبحوا افرادا فعالين في المجتمع.

هـ- العلاقات الاسرية

هي العلاقة التي تقوم بين ادوار الزوج و الزوجة و الابناء مترجمة طبيعية الاتصالات و التفاعلات التي تقع بين اعضاء الاسرة الذين يقيمون في منزل واحد (غيث، 1992)

اجرائيا

هي مجموعة من المعاملات الاسرية التي تخلق عادة داخل كل اسرة وتختلف من اسرة الى اخرى.

الفصل الثاني

اولاً - استخدامات الانترنت

1- ماهية الانترنت

2- خصائص الانترنت

3- خدمات الانترنت

4- وظائف الانترنت

1- تعريف الانترنت :

الانترنت هو شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف و الاقمار الصناعية و يكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها بواسطة اجهزة مركزية تسمى اجهزة الخادم SERVER التي تستطيع تخزين المعلومات الاساسية فيها و التحكم في الشبكة بصورة عامة كما تسمى اجهزة الكمبيوتر التي تستخدمها الفرد باسم المستخدمين USER(الصباحي، 2008)

- الانترنت عبارة عن حاسب الي يتحدث الي حاسب الي اخر يرتبطان بواسطة سلك التليفون العادي او اي نوع اخر من الكوابل وذا كانت الحواسب موجودة في اماكن بعيدة و متفرقة فيمكن استخدام الاقمار الصناعية للربط بينهما وبذلك يتحقق الاتصال الدولي عبر الانترنت وحتى في داخل الدولة ذاتها تعتمد شبكة الانترنت على الوصلات الوسيطة بين النقطتين. (شمو)
- وتم تعريفها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994 "أنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسب ترتبط بين اكثر من 35 الف شبكة من مختلف شبكات الحواسب في العالم وتؤمن الاشتراك فيها حوالي 33 مليون مستخدم من الجامعات او الزمر وهناك اكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع ما من الارتباط او امكانية الوصول الى الشبكة (قنديلجي، 1998)

- دخلت خدمة الانترنت اول مرة الجزائر عام 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات العلمية والتقنية وفي عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265 لعام 1998 الذي بموجب انه احتكار خدمة الانترنت من الدولة وسمح للشركات التزويد الخاصة وارتفعت اعداد الشركات التي تزود الزبائن الى 18 شركة بحلول شهر مارس سنة 2000 ورغم تحرير قطاع اتصالات الجزائر الا ان الوضع الحالي بالنسبة لانترنت لا يزال ضعيفا مقارنة بدول الجوار. (الحر، 2018)

2- خصائص الانترنت :

يمكن تلخيص اهم خصائص الانترنت في النقاط التالية

2-1- التفاعلية :

وتترتب على هذه الخاصية انه لم يعد يكفي ان نصف المشاهد بأنه نشط بناء على اختياراته من بين وسائل الاعلام المتعددة بناء على رفضه او قبوله للمحتوى او القائم بالاتصال بل اصبح مشاركا و متفاعلا في العملية الاتصالية الكلية يؤثر فيها وفي عناصرها و نتائجها وبمعنى اخر ليصبح اتصالا لا يقتصر على ابلاغ الرسائل بل يشمل ايضا التراسل عبر البريد الالكتروني و التحوار والتسامر من خلال حلقات النقاش وعقد المؤتمرات عن بعد. (امينة، 2015)

2-2- الفورية :

فلقد الغت الانترنت الحواجز الزمنية كما الغت الحواجز المكانية اذ ان الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل او المستقبل كما يمكن الحصول على اخبار ومعلومات وهي لا تزال ساخنة من مصادرها مباشرة فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر ينتقل المتصفح من موقع الى اخر على وجه الارض.

2-3- البحث الالي عن المعلومات :

فقد اصبح في حكم المؤكد استحالة الاعتماد على الرسائل البشرية وحدها لمسح الشبكة دوريا بحثا عن الملومات المطلوبة وكان لابد من اتمتة هذه العملية وذلك باللجوء الى ما يسمى بالروبوت المعرفي او البرمجي بصفته وكيفا ليا يحال اليه بهذه المهام الروتينية الشاقة.

2-4- اللاتزامنية :

وتعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب المستخدم و لا تتطلب من كل المشاركين ان يستخدموا مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في اي وقت دون حاجة لتواجد المستقبل الرسالة في وقت ارسالها. (لونيس، 2008)

2-5- التفصيل الشخصي للمعلومات :

حيث بإمكان زوار الموقع على الانترنت اختيار المواضيع او المقالات الاخبارية او الخدمات التي ترغب في الحصول عليها بشكل مسبق دون غيرك او الخدمات التي ترغب في الحصول عليها بشكل مسبق دون غيرك. فالرسالة اذن ان توجه الى فرد واحد او جماعة معينة وليس الى جماهير ضخمة

كما كان في الماضي وهو ما يعني ايضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى المستفيد.

2-6- عالمية الانترنت :

اذا الغت الانترنت الحواجز الجغرافية و الحدود السياسية واستعصت على الضوابط المبنية فبضغطة زر او نقرة فارة ينتقل المستخدم وهو جالس في مقعده الى اقصى الارض ولكن هناك من يرى أنها تساهم في تنشيط المعلومة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الامريكى المهيمن. (لونيس، 2008)

3- خدمات الانترنت :

توفر الانترنت العديد من الخدمات التي قد لا تكون مجتمعة في اي وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الاخرى نذكر منها

3-1- البريد الالكتروني :

ان البريد الالكتروني **email** يعد من اكثر الانظمة استخداما على الانترنت ويمكن من هذه الخدمة ارسال رسائل وقواعد البيانات و الصور و التسجيلات الصوتية و البرامج و الكثير من الخدمات. (الهامشي، 2004)

فالبريد الالكتروني هو وسيلة لتبادل الرسائل عبر الانترنت و يشترط ان يشارك المرسل و المستقبل عنوان بريد خاص و هو نوعان

- نوع يستخدم برنامج خاص لإرسال و استقبال الرسائل و البريد الالكتروني عمل وأنت متصل بالانترنت ويجب ان يكون البرنامج متوفرا لديك.

- نوع يسمى بريد الويب او البريد المجاني ويمكنك استخدامه دون الحاجة لبرنامج

خاص سوى الارتباط بالانترنت وهذا سبب انتشار هذا النوع (علي)محمد النوبي)

3-2- القوائم البريدية :

تشمل انشاء وتحديث قوائم العناوين البريدية لمجموعات من الاشخاص لهم اهتمامات مشتركة.

3-3- خدمة المجموعات الاخبارية :

تشبه خدمة القوائم البريدية باختلاف ان كل عضو يستطيع التحكم في نوع المقالات التي يريد استلامها (الكتبي)

3-4- خدمة التخاطب او الدردشة :

تتم من خلال كتابة رسالة يتم عرضها مباشرة امام اي شخص اخر يقوم بالرد المباشر على الرسالة وتكون الدردشة بالنص او الكتابة او بالكلام او الاستمتاع عن طريق الصوت مع تناولها مختلف المواضيع بمختلف اللغات. (بسيوني)

3-5- خدمات الارشيف:

نظرا لوجود العديد من الملفات المتاحة لمستخدمي الانترنت فان خدمة الارشيف تساعد على الوصول الى الملفات التي يريدها المستخدم فان كان هناك ملف ما سمعت عنه فان خدمة الارشيف تحدد الموقع الذي تحتوي على هذا الملف و عند الوصول الى موقعها يمكن استخدام خدمة FTP تحميل هذه الملفات في جهازك.

3-6- المجالات الالكترونية و الكتب :

تتضمن الانترنت مجموعة هائلة ومتنوعة من المجالات و الكتب و الموسومات الالكترونية و التي تقدم معلومات قيمة للمستخدمين في شتى المجالات و التخصصات و حتى الخدمات العامة

3-7- خدمة التلنت : TELENET

تعرف ايضا بخدمة الربط عن بعد و التلنت عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم ان يتصل بجميع الحواسيب في جميع انحاء العالم و يرتبط بها و يتمكن من الوصول الى البيانات و البرمجيات الموجودة في انحاء العالم (فرناتي، 2011)

3-8- خدمة التقصي او البحث

معظم الحاسبات تقدم خدمة مجانية تسمح لك بالسؤال عن المعلومات وهذه الخدمة تسمى خدمة البحث و التقصي .

3-9- خدمة الويب WWW :

تجمع كافة الموارد التي تحتوي عليها الانترنت للبحث عن كل ما تريد في الشبكات المختلفة و عرضها بالنص و الصوت و الصورة (السيد، 2001)

4-وظائف الانترنت:

ان الانترنت كغيرها من وسائل الاعلام و الاتصال التقليدية و الحديثة تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها و التي تحقق بدورها مجموعة من التأثيرات تلخص الوظائف فيما يلي :

4-1-الوظيفة الاتصالية :

فيما يتعلق بوظيفتها الاتصالية فان الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة و خدمات الفيديو فتمكنهم ايضا من خلق فرق النقاش و التبادل وفي هذا الشأن تعد افضل الوسائل الاتصالية لان الشبكة توفر لمستخدميها مستويات اتصالية فريدة فهناك الاتصال اللحظي المتمثل في المحادثة التفاعلية و الاتصال المتزامن او غير المتزامن من فرد الى اخر من خلال البريد الالكتروني .

4-2-الوظيفة الترفيهية :

ان الوظيفة الترفيهية اساسية لتحقيق بعض الاشباعات النفسية و الاجتماعية لإزالة التوتر. الانترنت خصص جزءا كبيرا من مواقعه التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه و التسلية بطرق و اساليب متنوعة (سليمان، 2008)

4-3- الوظيفة التثقيفية :

تتجلى الوظيفة التثقيفية في الانترنت في تبادل المعلومات عن طريق حواسيب او من خلال الشبكة التي ادت الى فتح الحوار و الاتصال الانساني بين البشر من مختلف الثقافات بالإضافة الى الكتب و المقالات و الموسوعات القابلة للتحميل من قبل المستخدم ليستفيد منها على المستوى العلمي و التثقيفي على سواء (بورحلة)

4-4- الوظيفة الاعلانية :

كان من ابرز نتائجها دخول الانترنت الى عالم الشركات و المؤسسات و اختلاف انواعها و الحكومات وغيرها من الجهات المعنية بالاتصال و التواصل المعلوماتي و المعرفي عبر هذه التقنية و لقد اصبحت الانترنت اليوم فضاء جديدا للإعلانات في خطوة اخرى لخطف الاضواء من وسائل الاعلام التقليدية (المرجع)

ملخص الفصل

اصبحت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال اليوم البرهان الحقيقي على رقمي التطور التكنولوجي اللامتناهي و من نتائج هذا التطور الانترنت التي تمثل تقنية حديثة فهي شبكة تضم ملايين من نظم الكمبيوتر و شبكاته المنتشرة حول العالم و المتصلة ببعضها البعض لتشكل شبكة عملاقة مما يسمح بتقديم خدمات في شتى انحاء العالم و بقدر ما تقدم هذه الشبكة العنكبوتية من خدمات على الشخصي و المهني بقدر ما يثير الانسياق و الجلوس امام شاشة الكمبيوتر لساعات طويلة و بشكل مفرط و استخدام غير عقلاني لها الى اخطار و نتائج سلبية على صحة الفرد و توافقه النفسي و الاجتماعي و المهني.

فصل العلاقات الاسرية في الجزائر

- 1- ماهية الاسرة
- 2- خصائص الاسرة
- 3- وظائف الاسرة
- 4- انماط الاسرة و مراحل حياتها
- 5- تأثير الانترنت في التفاعل الاسري من واقع بحوث عربية

تمهيد :

تعتبر الأسرة واحدة من أهم الجماعات التي حظيت بأكثر الدراسات تكثيفاً ضمن بحوث العلوم الإنسانية التي طالما أكدت على تزايد تأثير المستجدات التكنولوجية في الأسرة كنظام اجتماعي في المجتمع المعاصر (Filipino, 1995). لقد اهتمت الدراسات العلمية بمظاهر هذا التأثير على جوانب أسرية متنوعة مثل وظائف الأسرة البناء والقيم والمعايير والأدوار والمكانة داخل الأسرة..... الخ . ويعتبر التفاعل الأسري أو العائلي " (family issues) " من أبرز المجالات التي تؤثر فيها التكنولوجيا الحديثة نظراً لما تحدثه هذه التكنولوجيا من تأثير في سلوك الأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية. والتفاعل الأسري هو جزء من ضمن مكونات الموقف الاجتماعي فهناك العناصر المكونة للموقف ويطلق عليها البناء أو التركيب وهناك الموضوع أو المحتوى الذي يدور حوله الموقف وأخيراً التفاعل بمعنى العلاقات القائمة بين العناصر المكونة للموقف الاجتماعي (Tar (crolyn, 2010) a ban, 2004). فالتفاعل الأسري يقصد به العلاقات الأسرية بما فيها تأثيرات متبادلة وأنماط تواصل و فرص ومشكلات ومتغيرات أسرية تتعكس على تلك العلاقات.

1- المفهوم اللغوي للأسرة:

و الشد فأعضاء يشد بعضهم ازر بعض و يعتبر كلا منهم درعا للآخر (توفيق، 1992) كما ان القيد و الاسرة هنا يفهم منه العبء الملقى على الانسان أي المسؤولية و من ثم فان المفهوم اللغوي للأسرة يدل على المسؤولية (الحسن، 2001) ويعرفها عطية نقلا عن شعراوي ((علي)1993.ص 33) انها اول خلية في جسم المجتمع بحكم وجودها و ارتباطها بالمجتمع و الدين و العرف و التقاليد وهي تتأثر به و تؤثر فيه. ويعرفها الخشاب (مصطفى، 1993) على انها تاخذ شكل تلقائي تؤدي اليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة الى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي و يتحقق ذلك باجتماع الرجل و المرأة و الاتحاد الدائم المستقر بينهما بصورة يقرها المجتمع.

2- خصائص الاسرة :

- الاسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل و امرأة تقوم بينهما رابطة زواجه مقرر و ابناؤهما.
- هي مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم و الاوضاع الاجتماعية

- الاسرة هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي.
- هي اطار الذي يحدد تصرفات افرادها وتشكل حياتهم وتبث فيهم الوعي بالذات القومي و الحضاري (قصاص، 2008)
- الاسرة هي مصدر العادات و التقاليد و القيم و القواعد السلوكية و الاداب العامة و يقع عليها العبء الاكبر لأهم وظيفة اجتماعية وهي عملية التنشئة الاجتماعية والتي يتحول الفرد في اطارها كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي.
- لا يمكن عزل الاسرة عن المجتمع فهي جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي تتفاعل معه و تتأثر به وتؤثر فيه اتجاهات متعددة.
- تسعى الاسرة لإيجاد الترابط بين افرادها وتحقيق التماسك و التكامل الاسري
- الاسرة كنظام اجتماعي هي كيان دائم من وجهة النظر البنائية (بركات، 2008)

3- وظائف الاسرة :

وهي اهم الوظائف الخاصة في بداية حياة الطفل فهي توفر له الرعاية و العناية و الغذاء و الملابس و التدفئة و الراحة و سلامة الطفل تكون بتوفير الحد الادنى من هذه الرعاية و الامور المادية..

3-1- الوظيفة الاجتماعية :

تتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يظهر تأثيرها في السنوات الخمس الاولى في حياة الطفل. ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعيا و تعويده على النظم الاجتماعية كالتغذية الحياء الاستقلال فهنا يتعلم لغته القوية و العادات و التقاليد و العلاقات الاجتماعية.

3-2- الوظيفة العاطفية :

تقوم الاسرة بوظيفة التنشئة العاطفية للطفل و المنزل الاسري هو افضل مكان لتحقيق ذلك وفيه يتعلم الطفل التغير الانفعالي و العواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين و الاهل. وذلك لتحقيق ذلك بالتربية المقصودة او التربية العفوية و عدم توافر ذلك الطفل هو احد اهم الاسباب للأمراض النفسية التي قد تصيبه لاحقا.

3-3- الوظيفة الدينية :

الدين و الاخلاق صنوان وجيهان ويكتسب الطفل اخلاقه من الاسرة و يتعلم احكام الدين وقيمه وعقائده و ادابه ومعاملاته ويكونان الاطار المرجعي لسلوكه.

3-4- الوظيفة الاقتصادية :

ان الاسرة تحولت الى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد ان هيا المجتمع منظمات جديدة تقوم بعمليات الانتاج الالي وتوفير السلع و الخدمات ونتيجة زيادة في نفقات المعيشة ورغبة الاسرة في رفع مستوى معيشتها نزلت المرأة الى ميدان العمل و شاركت في مساعدة زوجها وتحمل مسؤوليتها للمعيشة (حسين، 2014)

3-5- الوظيفة التعليمية : كانت الاسرة تعلم افرادها حرفة و صنعة او اي مهنة اخرى .

3-6- الوظيفة الوقائية : تلعب الاسرة دور في الحماية الجسدية و الاقتصادية و النفسية

3-7- وظيفة التسلية :

تلعب الاسرة دور ترفيهي كبير وقد اخبر وليام اجبرون فقدان الاسرة لهذه الوظائف هو الذي فككها و خللها و تحدث وليام جود عن وظيفة اخرى اسماها

3-8- الوظيفة الوسيطة :اي ان تكون الاسرة وسيطا بين الافراد و المجتمع (الخولي، 2003)

وهناك من الباحثين من يرى ان وظائف الاسرة تتلخص في

1- الانجاب والتكاثر

2- تلبية الحاجات الفطرية (الحاجة الجنسية للزوجين ,الحاجة النفسية ,الحاجة الحيوية و

الاجتماعية لكل فرد)

3- تقسيم العمل الاجتماعي بين افراد الاسرة بالتعاون و التكفل

4- تحقيق التقارب الاجتماعي و الترابط عن طريق المصاهرة

5- التنشئة الاجتماعية للأطفال وتعتبر اهم وظيفة (مراد، 2002)

4- انماط الاسرة و مراحل حياتها :

ان النمط الاسري في المجتمعات الانسانية كان يتميز بالانتاج قديما حيث ظلت الاسرة العربية تقليديا

تعتمد على سد مختلف حاجات افرادها على نفسها بما فيها الحاجات المادية و النفسية و الاخلاقية

والترفيهية و الدينية.مع مرور الزمن اخذ يتقلص شيئا فشيئا حتى وصل الى نمط الاسرة الابوية وقد

استقر هذا النمط حتى الوقت الحاضر إلا انه اخذ في التقلص خصوصا في المجتمعات المتقدمة
صناعيا في المناطق الحضرية بشكل عام و سنعرض نمطين من الاسرة

1- الاسرة الممتدة :

يعرفها الاستاذ مصطفى بوتفنوشت " هي الاسرة الممتدة اي الموسعة مهما كان حجمها و تستطيع هذه
الاسرة ان تتنوع حسب ظروف الزواج و المواليد بإمكانها ان تجمع بين الاسلاف و الاجداد و الاقارب
من الجانبين.

2- الاسرة النووية :

هي التي تتكون من رجل و زوجته و اطفالهما الذين يعتمدون عليهما و لهما مسكنيهما الخاص و
مواردهما الخاصة ويمكن القول بوجه عام ان الاسرة النووية هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثة وهي
اصغر وحدة قرابية في المجتمع و تتألف من الزوج و الزوجة و ابنائهما الغير متزوجين يسكنون في
بيت واحد و تقوم بين افرادهما التزامات متبادلة اقتصادية و قانونية و قانونية واجتماعية (دهيمي،
2012)

ونستطيع ان نقسم المراحل التي مرت بها الاسرة على النحو التالي

المرحلة 1- هي التي تسبق الزواج مباشرة ولهذه الفترة من تاريخ الاسرة اثر بالغ على العلاقات التي
ستسود الزوجين في حياتهم المقبلة و يمكننا القول بأنها مرحلة تمهيدية تمهد للحياة الزوجية .
المرحلة 2- وهي مرحلة الحياة الزوجية الفعلية من اشتراك كلي لزوجين في مسكن واحد وفي تحمل
مسئوليتها وواجباتها وفي هذه المرحلة يحدد كل قرين اتجاهاته نهائيا ازاء مقربين الاخر (زينب،
2012)

المرحلة 3- هي مرحلة العناية بالطفل وهي هذه المرحلة يبدأ بارتباط كل من الزوجين بعامل جديد و
هو الطفل او الاطفال الذين هم في امس الحاجة الى تنشئة اجتماعية ترتبط بالقيم و المعايير السائدة
في المجتمع و التي هي اهم عناصر التماسك الاسري .

المرحلة 4- وهي تشبه المرحلة الاولى من ناحية فراغ الوالدين من مسؤولية الابناء وهي كمرحلة
انفصال الابناء نتيجة انهم وصلوا الى درجة الاعتماد على انفسهم (زينب، 2012)

5- تأثير الإنترنت في التفاعل الأسري من واقع نتائج بحوث عربية:

هناك بعض الدراسات العربية التي تناولت شبكة الإنترنت من زوايا متعددة وإن كان القليل من تلك الدراسات قد تطرق إلى تأثير الإنترنت في التفاعل الأسري ومن تلك الدراسات نذكر دراسة قاسم (على، 2000) وهي عن استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام أنشطة الكمبيوتر ودرجة التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة والكشف عن الفروق بين الأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير مستخدمي الكمبيوتر في درجة التفاعل الاجتماعي وكذلك الكشف عن الفروق بين أثر استخدام أنشطة الكمبيوتر وأنشطة الروضة على درجات التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة و مدى مناسبة استخدام الكمبيوتر مع هذه المرحلة العمرية. استخدمت الدراسة منهج المسح وأجريت على عينة قوامها (60) فردا من الأطفال الملتحقين بمدارس اللغات والذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات ونصف إلى ست سنوات وثلاثة أشهر واعتمدت الدراسة على عدة أدوات لجمع البيانات (اختبار رسم الرجل ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي واستمارة البيانات الأولية الخاصة بالأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير المستخدمين له، وقائمة ملاحظة سلوك التفاعل الاجتماعي أثناء استخدام الأطفال للكمبيوتر في الروضة). كشف تحليل البيانات المستمدة من قائمة ملاحظة سلوك التفاعل الاجتماعي للأطفال عن أن كثرة استخدام الكمبيوتر يقل معها التفاعل الاجتماعي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير المستخدمين له من حيث درجة التفاعل الاجتماعي في المنزل لصالح الأطفال غير المستخدمين للكمبيوتر .

وقد ارتكزت دراسة حنفي (سيد، 2003) على تحليل أثر استخدام أجهزة الحاسب الشخصي كوسيلة للاتصال عبر شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وأنماط الاتصال في الأسرة المصرية وكذلك معرفة ما إذا كان هذا الاستخدام يؤدي إلى زيادة عزلة الأفراد عن الواقع الاجتماعي. و قد استخدمت الدراسة منهج المسح وأجريت على عينة قوامها 400 أسرة تتوزع بين 250 أسرة يستخدم أحد أفرادها الانترنت مقابل 150 أسرة لا يستخدم أي من أفرادها الانترنت. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- إن 58.4% من مستخدمي الانترنت يستخدمونها من أجل المشاركة في المناقشات ومساعدة الآخرين في اتخاذ القرارات.

- إن ما يتراوح بين 6.8% إلى 65.3% من مستخدمي الإنترنت أفادوا بوجود أنماط من الاتصال داخل الأسرة ترتبط باستخدام الإنترنت.

الاستنتاجات الأساسية:

تناولت النقطة السابقة عرضاً تحليلياً لنماذج من الدراسات التي تطرقت إلى تأثير تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت في التفاعل الأسري ومن واقع نتائج تلك الدراسات يمكن بلورة الاستنتاجات الآتية:

- نتج عن التكنولوجيا الحديثة العديد من التغيرات الثقافية والاقتصادية التي انعكست على النظم الاجتماعية كما أن تكنولوجيا الاتصال يزداد استخدامها باستمرار وأصبح أفراد الأسرة يقضون وقتاً أطول مع هذه التكنولوجيا خاصة تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت.

- إن جيل الأبناء يتفوق على جيل الآباء فيما يتعلق بمعرفة الإنترنت.

6- إيجابيات وسلبيات الإنترنت في التفاعل الأسري:

من المفيد بلورة ما كشفت عنه الدراسات العلمية من نتائج وروى متناقضة بشأن أثر تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت على التفاعل الأسري من منظور الإيجابيات والسلبيات التي جاءت كالاتي

(أ) الإيجابيات

1. إن استخدام الكمبيوتر والإنترنت يتيح تحقيق تواصل أفضل.
2. على الرغم من الحالة الذهنية الأقرب إلى العزلة أثناء حدوث التعرض لهذه الوسائل إلا أنها تتيح الفرصةً لنقاشات مشتركة خاصة عندما تتعلق المعلومات بموضوعات ذات اهتمام عام أو بموضوعات ذات دلالة لمصلحة مباشرة أو شخصية .
3. إن التكنولوجيا المتطورة تعزز فرص الارتباط والتفاعل بين الآباء والأبناء وتخلق أنماطاً من المشاركة حول موضوعات تعزز التفاعل الاجتماعي.

(ب) السلبيات:

1. إن كثرة استخدام الكمبيوتر يقل معها التفاعل الاجتماعي في المنزل.
2. إن كثرة استخدام الإنترنت تقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية سواء في إطار الأسرة.
3. من خلال الكمبيوتر يتعامل أفراد الأسرة مع عالم مثير.
4. كلما ازداد معدل استخدام الإنترنت من جانب المراهقين انخفض تقديرهم لإيجابية علاقاتهم مع

الوالدين (محمد ب.).

ملخص الفصل

من خصائص الانسان انه اجتماعي بطبعه فمنذ وجوده على وجه الارض و هو يتحرك بمحركات منها محرك القيم الذي يحدد علاقته مع غيره و قد يكتسب الطفل قيمه من الاسرة التي تعتبر الخلية الاولى في حياته تسودها المودة و العطف و الدفء العائلي الى ان ظهور بدائل عن هذه المؤسسة الاجتماعية بل تراجع دورها و حلت محلها اجهزة تكنولوجية اصبح لها دور في تربية الابناء . و بالرغم من اهمية التكنولوجيا في حياة الافراد الا انها تشكل خطرا كبيرا على العلاقات الاسرية بشكل كبير .

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية

1-1- الدراسة الاستطلاعية

1-2- اجراءات البحث

1-3- كيفية التحكيم

2- الدراسة الاساسية

1- الدراسة الاستطلاعية :

للقيام بأي بحث ولتحديد المنهج المتبع في الدراسة لا بد على الباحث من إجراء دراسة استطلاعية التي تساعده على تحديد أبعاد بحثه والهدف المراد الوصول إليه من خلال هذه ،الدراسة فالدراسة الاستطلاعية هي " (دراسة فرعية) يقوم فيها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل ان ينخرط في بحثه الاساسي حتى يطمئن على صلاحية خطته و ادواته وملاتمة الظروف للبحث الاساسي الذي ينوي القيام به " (طه) وعليه فالدراسة الاستطلاعية توجه الباحث وتوضح له الميدان الذي سيجري عليه بحثه وكيفية التعامل مع المعطيات.

2-اجراءات البحث

تطلبت هذه الدراسة اعداد و باء ثلاث استمارات استبيان توجه لكل من الزوج و الزوجة و الابناء للتعرف على اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية داخل الاسرة الجزائرية بولاية وهران وفق الاجراءات التالية

- صممت استمارات الاستبيان في صورتها الاولية بحيث احتوت على عبارات تتلاءم مع اطار الدراسة و اهدافها . مع الاستفادة من الاستمارات المعتمدة في الدراسات السابقة التي تناولت اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية السعودية.

1- قياس مدى صدق الاستمارات و ثباتها حسب الخطوات التالية

أ- عرضت الاستمارات في صورتها الاولية على عدد من المحكمين الاساتذة لاستطلاع ارائهم حول مدى صدق العبارات في قياس ما وضعت من اجله و مدى وضوحيتها و شموليتها و صحتها و دقتها و اقتراح ما يروونه من تعديلات في المحتوى و الشكل.و من ثم وضعت الاستمارات في صورتها النهائية على ضوء تعديلاتهم و ملاحظاتهم.

ب- ثم بعد ذلك اجراء اختبار مبدئي للاستمارات بتوزيعها على عينة استطلاعية تم اختيارها بطريقة من المجتمع الذي سوف تجرى عليه الدراسة بلغ عددها 4 اسر بهدف التأكد من صلاحية الاستمارات و وضوح العبارات و قد ظهرت نتيجة الاختبار و وضوح الاسئلة و من ثم قياس مدى ثبات الاستمارات و ذلك بحساب معمل الثبات لكل استمارة و ذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث قسمت العبارات التي تقيس اراء المبحوثين (الزوج - الزوجة-الابناء) الى عبارات فردية و زوجية و ثم حساب مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوثين في كلا الجزئين(الفردية-

الزوجي) و بعد ذلك حصل المبحوثين على درجتين ومن ثم حساب معامل بيرسون على نصفي الاختبار .

2- كيفية التحكيم

- جدول 1 بين كيفية تحكيم استبيان اهمية الانترنت تؤثر على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية

الرقم	العبرة	مناسبة		غير مناسبة		ملاحظة
		ك	%	ك	%	
1	يعتبر الحاسوب من الوسائل التكنولوجية الأكثر استعمالا من طرفك	2	67	1	33	تقيس
2	يعتبر الهاتف من الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما من طرفك	3	100			تقيس
3	منزلكم موصول بشبكة الانترنت	2	67	1	33	تقيس
4	تعتبر الانترنت الارضية النوع المستخدم لديكم	2	67	1	33	تقيس
6	تدخل على الانترنت بمعدل اقل من ساعة في اليوم	3	100			تقيس
7	تدخل على الانترنت بمعدل ساعة في اليوم	3	100			تقيس
8	تدخل على الانترنت بمعدل ساعة الى ساعتان في اليوم	3	100			تقيس
9	تدخل على الانترنت بمعدل ساعتان الى ثلاث ساعات في اليوم	3	100			تقيس
10	تدخل على الانترنت بمعدل ثلاث ساعات اربع ساعات في اليوم	3	100			تقيس
11	البريد الالكتروني من الخدمات التي تثير اهتمامك في الانترنت	3	100			تقيس
12	الشات و مواقع التواصل الاجتماعي من الخدمات التي تثيرك في الانترنت	3	100			تقيس
13	من الخدمات التي تثيرك في الانترنت التسلية و الترفيه	3	100			تقيس
14	تعتبر خدمة البحث و التقصي من الخدمات التي تثير اهتمامك في الانترنت	3	100			تقيس
15	خدمة تحميل الاغاني و الافلام من الخدمات التي تثير اهتمامك في الانترنت	3	100			تقيس
16	الفايسبوك من المواقع التي تستخدمها	3	100			تقيس
17	ربط علاقات صداقة من الاشباع التي تحققها لك هذه المواقع	3	100			تقيس
18	تحقق لك هذه فرصة تعلم لغات اخرى	3	100			تقيس
19	توفر لك هذه المواقع فرصة التحدث الى الاقارب	3	100			تقيس
20	تساعدك هذه المواقع على ايجاد الحلول لمشاكلك العائلية	3	100			تقيس
21	تعطيك هذه المواقع فرصة التعرف على ثقافات اخرى جديدة	3	100			تقيس
22	تقضي وقت فراغك في الجلوس مع افراد عائلتك	3	100			تقيس
23	تقوم بقضاء وقت فراغك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3	100			تقيس
24	تفضل مشاهدة التلفزيون في وقت فراغك	3	100			تقيس
25	يساعدك الانترنت على متابعة الاحداث اليومية الجارية	3	100			تقيس

ثبات الاستبيان

مجموع س ² ص	مجموع ص ² س	مجموع ص ² س	مجموع ص	مجموع س
2199	278	205	103	85

معامل ثبات الاستبيان 0.9

- جدول 2 بين كيفية تحكيم استبيان اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الابناء و الاباء في الاسرة:

الرقم	العبارة	مناسبة		غير مناسبة		ملاحظة
		ك	%	ك	%	
1	يشغلك الانترنت عن افراد اسرتك	3	100			تقيس
2	يشكو منك ابويك بسبب استخدامك الانترنت و انت جالس معهما	3	100			تقيس
3	يوفر لك الانترنت علاقات حب جديدة بعيدة عن نطاق اسرتك	3	100			تقيس
4	الانترنت يوفر لك علاقات صداقة جديدة بعيدة عن نطاق اسرتك	3	100			تقيس
5	الانترنت يوفر لك علاقات زمالة جديدة	3	100			تقيس
6	يوفر لك الانترنت علاقات تجارية تفيدك في مجالك المهني	2	67	1	33	تقيس
7	سبق وتأخرت عن تأدية واجباتك العائلية بسبب انشغالك بالانترنت	3	100			تقيس
8	تعتبر حاجتك للانترنت حاجة ضرورية	3	100			تقيس
9	تقدر حاجتك للانترنت على انها حاجة ادمان و تعلق	3	100			تقيس
11	يساهم الانترنت في عزلة الفرد	3	100			تقيس
12	الانترنت يساهم في تقريب المسافات	3	100			تقيس
13	يساعد الانترنت على اكساب الفرد مهارات جديدة	3	100			تقيس
14	يساهم الانترنت في توعية الافراد وإعلامهم بكل ما هو جديد	3	100			تقيس
15	اصبحت علاقاتك مع والديك و اخوتك في تباعد. بسبب الانترنت	3	100			تقيس

ثبات الاستبيان

مجموع س	مجموع ص	مجموع س ²	مجموع ص ²	مجموع س×ص
37	37	108	103	686

معامل ثبات الاستبيان هو 0.3

- جدول 3 بين كيفية تحكيم استبيان اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين :

الرقم	العبارة	مناسبة		غير مناسبة		ملاحظة
		ك	%	ك	%	
1	يستخدم زوجك/زوجتك الانترنت بصورة متواصلة	3	100			تقيس
2	تسبب لكم كثرة استخدام الانترنت المشاكل والنزاعات	3	100			تقيس
3	يساهم الانترنت في تحسين الحوار بينكما	3	100			تقيس
4	ساهم الانترنت في القضاء على الحميمية والحماسة بينكما	3	100			تقيس
5	يؤثر امتلاك زوجك/زوجتك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بينكما	3	100			تقيس
6	يفضل زوجك/زوجتك استخدام الإنترنت على الجلوس معك	3	100			تقيس
7	ينشغل زوجك/زوجتك عنك وعن ابنائه بسبب الانترنت	3	100			تقيس
8	الاستخدام اليومي الانترنت ساهم في تغير علاقتك مع شريكك	3	100			تقيس
9	يهمل زوجك/زوجتك واجباته اتجاه عائلته بسبب استخدام الانترنت	3	100			تقيس
10	يفضل الشريك الاكل في غرفته لكي لا يترك الانترنت	3	100			تقيس
11	علاقتكما اصبحت اجمل في ظل وجود الانترنت	3	100			تقيس

ثبات الاستبيان

مجموع س	مجموع ص	مجموع س ²	مجموع ص ²	مجموع س×ص
43	54	109	147	1170

معامل ثبات الاستبيان 0.

الفصل التطبيقي

1- الاجراءات المنهجية للدراسة

2- تقديم حالات الدراسة

3- مناقشة الفرضيات

4- البرنامج الارشادي

5- نصائح و اقتراحات

6- الخاتمة

1- الاجراءات المنهجية :

أ- مجالات الدراسة :

تمثل مجالات الدراسة الخطوات التطبيقية لتحقيق اهداف البحث و الاجابة عن تساؤلاته فمن خلال تحديد منهج البحث و اجراءات تطبيقه يمكننا الحصول على البيانات المطلوبة التي من خلالها يمكن الحصول على النتائج البحثية وفيما يلي عرضا لأهم الاجراءات المنهجية.

1- المجال المكاني :

اجريت هذه الدراسة بمدينة وهران وهي احدى المدن الشمالية الغربية في الجزائر تقع على الشريط الساحلي المطل على مياه البحر الابيض المتوسط.

2- المجال الزمني :

وهي المدة التي استغرقتها الباحثة في اجراء بحثها و خروجها الى الميدان لجمع المعلومات ثم الانتقال الى تفرغ البيانات في الجداول و تحليلها .

- " النظري مرحلة جمع المعلومات و البيانات وزيارة المكتبات من تاريخ 15 فيفري 2018 الى غاية 20 ماي 2018"

- " التطبيقي الدراسة الميدانية بتاريخ 12 ماي 2018"

3- المجال البشري :

المجتمع الاصلي للدراسة يعرف مجتمع البحث حسب " مادلين قراڤيت " انه مجموع عناصر له خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى و التي يجرى عليها البحث او التقصي (لادمية، 2014)"

حيث تهدف دراسة الحالة الى معرفة "تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر " و ذلك خلال التعامل دراسة مع عينة من الاسر بمدينة وهران يتم فيها استخدام الانترنت سواء الثابت او النقال و قدمت لهم استمارة استبيان.

3-1 - عينة الدراسة :

اعتمدنا في اختيار العينة على العينة القصدية لامتلاكها لشبكة الانترنت او استخدامها الانترنت عن طريق الاشتراك الخطي الشهري او السنوي و هي عينة تم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم (عبيدات، 1992)

3-2 - منهج الدراسة :

ان اختيار منهج الدراسة في البحوث الاجتماعية و الانسانية يتم وفق الاهداف التي يريد الباحث و هذا انطلاقا من طبيعة الموضوع فالمنهج هو طريقة يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما لاكتشاف الحقيقة و هو يختلف باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة و خصائص يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه و حسب طبيعة مشكل بحثه (محمد، 1982)

وفي دراستنا التي تتمحور حول تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعرفه صلاح الدين شاروخ على انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة (مرجع سابق 1982.ص 20)

3-3- ادوات جمع البيانات :

تتم عملية جمع المادة العلمية الميدانية عن طريق ادوات جمع البيانات المناسبة للدراسة فمن اهم ادوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا

3-3-1- استمارة الاستبيان :

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان الذي يقصد به اداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخيرية التي يطلب من المبحوث الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث. كما أنها تعتبر من اهم ادوات جمع البيانات استخداما و شيوعا لما تحققه من تقليص الوقت و الجهد و التكلفة و سهولة معالجتها احصائيا.

ولقد تطلبت دراستنا اعداد و بناء استمارتين الاستمارة الاولى كانت موجهة الى الابناء و الاستمارة الثانية موجهة الى الزوجين و استمارة مشتركة بين الابناء و الزوجين وذلك للتعرف على اهمية استخدام الانترنت بالنسبة للأبناء و الزوجين.

وقد حاولنا قدر المستطاع ان تكون الاسئلة واضحة و معبرة عن اشكالية الدراسة و تساؤلاتها بحيث تم صياغة 45 سؤال مقسمة كما يلي :

المحور الاول يتضمن البيانات الشخصية و يضم 5 اسئلة 1-5

- **المحور الثاني** بعنوان اهمية الانترنت و تاثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية يضم 25 سؤال وهو محور مشترك بين استمارة الابناء و استمارة الزوجين من السؤال 1 الى 25(انظر الملحق رقم)

- **المحور الثالث** بعنوان اثر استخدام شبكة الانترنت على العلاقة بين الابناء و الاباء في الاسرة يضم 14 سؤالا من 1 الى 14 (انظر الملحق رقم)

- **المحور الرابع** بعنوان تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين في الاسرة يضم 11 سؤالا من السؤال 1 الى 11(انظر الملحق رقم)

3-3-2- الملاحظة :

تعتبر تقنية تشترك فيها جميع العلوم وتستعين بها فالملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة في اطارها المتميز و وفق ظروفها الطبيعية حتى يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين ومن التعرف على انماط و طرق معيشتهم و مشاكلهم اليومية (انحرس، 2006)

حيث اعتمدنا في بحثنا على الملاحظة داخل الاسر لمعرفة مدى تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الافراد .

2-تقديم حالات الدراسة

الحالة الاولى ح ن :

1- تقديم الحالة :

تبلغ ح ن 34 سنة تقيم في عين البيضاء ولاية وهران دائرة السانية

2- الحالة العائلية :

- متزوجة

- عدد الابناء 2

- ربة منزل

3- المستوى الدراسي :

- ثلاثة ثانوي تخصص لغات اجنبية

4- الحالة الصحية :

- حالة جيدة لا تعاني من اي امراض

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية

حسب ما جاءت به نتائج المقابلة و الاستبيان المقدم لزوج الحالة (ح ن) يقوم باستخدام الانترنت لما له من اهمية لديه فهو يساعده في تقديم خدمات البحث و التقصي للبحث عن اي معلومات يحتاجها بالإضافة الى تعلم لغات جديدة و التحدث الى الاقارب و ايجاد حلول لمشاكله العائلية لكن بالرغم من كل هذا أنه يخصص وقت فراغه في الجلوس مع افراد عائلته مضيئا ان الانترنت يساعده على متابعة الاحداث اليومية الجارية.

ب- تأثير الانترنت على العلاقة بين الزوجين :

اما فيما يخص نتائج الانترنت على العلاقة بين الزوجين فقد اظهرت نتائج الاستبيان ان الحالة (ح ن) تظهر انزعاجا كبيرا بسبب استخدام زوجها للانترنت و بسبب امتلاكه لحساب على مواقع التواصل الاجتماعي مبدية خوفها من خيانة الزوج لها بالإضافة الى ان استخدام الانترنت قد قضى على الحميمية بينهما و جعل زوجها ينشغل عنها و يفضل الانترنت على الجلوس معها مما جعله يهمل

واجباته المنزلية و العائلية و ينشغل عن ابنائه و يهملهم حتى انه دائما ما يفضل الاكل في غرفته هذا كله جعل علاقتها مع زوجها تصبح سيئة مما جعلها تتمنى اختفاء الانترنت من حياتهما.

الحالة الثانية ن ن :

1- تقديم الحالة :

تبلغ ن ن (نكر) 40 سنة يقيم في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- متزوج

- عدد الابناء 3

- المهنة جندي عسكري

3- المستوى الدراسي :

- ثالثة ثانوي علوم طبيعة و الحياة

- متحصل على شهادة البكالوريا

4- الحالة الصحية :

- حالة جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية

- اظهرت نتائج الحالة (ن ن) انه يفضل استخدام الهاتف النقال بدلا من الحاسوب بحكم

عمله الذي يجبره على التنقل دائما و هو يقضي و قتا طويلا في الجلوس على الانترنت حتى انه قد

يصل الى 4 ساعات في اليوم و يفضل الشات و مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تساعده في

التواصل مع اسرته و ربط علاقات صداقة و التعرف على ثقافات اخرى و تعلم لغات جديدة بالإضافة

الى استخدامه لخدمة البحث و التقصي و تحميل الاغاني و الافلام و خدمة التسلية و الالعاب فهي

تساعده على ملئ وقت فراغه بعيدا عن افراد عائلته و يساعده على معرفة الاحداث اليومية .

ب- تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين :

ما جاءت به نتائج استبيان زوجة الحالة (ن ن) ان الانترنت قد اثر على حياتهم بصفة ايجابية بحكم عمل زوجها الذي يخوله قضاء وقته و هو بعيد عنهم جعل الانترنت يلعب همزة وصل بينها وبين زوجها وغالبا ما يسبب لهم المشاكل و النزاعات و يساعدهم على تحسين الحوار بينهما وساهم في زيادة الحميمية بينهما و ان استخدامه لم يؤثر على واجباته و التزاماته العائلية بل العكس تغيرت علاقتهم و اصبحت افضل بوجود الانترنت في حياتهم.

الحالة الثالثة ه ن :

1- تقديم الحالة :

- تقيم ه ن (انثى) 46 سنة في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- متزوجة

- عدد الابناء 4

3- المستوى الدراسي :

- شهادة ماجيستر في الهندسة

- المهنة مهندسة

4- الحالة الصحية :

- حالة جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية

تفضل (ه ن) استخدام كل من الحاسوب و الهاتف الذكي بحكم طبيعة عملها التي يجبرها على

استخدامه بمعدل 4 ساعات في اليوم سواء في العمل او المنزل و يمكنها من تفحص بريدها

الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة و استخدام خدمة البحث و التقصي كما أنه

يساعدها على تعلم لغات جديدة و التحدث مع الاقارب الذين لا تستطيع زيارتهم لضيق الوقت لديها

إلا أنها غالبا ما تقضي وقت فراغها مع ابنائها او حتى مشاهدة التلفزيون بسبب كثرة استخدامها للانترنت.

ب- تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين :

اظهرت نتائج استبيان زوج الحالة (ه ن) ان استخدام الانترنت اثر على العلاقة بينهما لكثرة استخدامها للانترنت بصفة متواصلة كما ان الانترنت يسبب المشاكل و النزاعات بينهما لكن على الرغم من ذلك ساهم في تحسين الحوار بينهما و احيانا ما تفضل الانترنت عن الجلوس معه بسبب العمل و غالبا ما يشغلها عن تأدية واجباتها العائلية او عن ابنائها .

الحالة الرابعة ك ن :

1- تقديم الحالة :

ت- تبلغ الحالة ك ن (ذكر) 43 سنة تقيم في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- متزوج

- عدد الابناء 3

3- المستوى التعليمي :

- 3 ثانوي

- شهادة مهنية في المحاسبة

- المهنة محاسب

4- الحالة الصحية :

- جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الأسرة الجزائرية :

ما جاءت به نتائج المقابلات و الاستبيان ان الحالة (ك ن) يقضي وقته في استخدام الهاتف الذكي بسبب الانترنت التي تعتبر مهمة لديه اذ انه يقضي اكثر من 3 ساعات في استخدام الشات و مواقع التواصل الاجتماعي و تحميل الافلام و العاب التسلية و من اكثر المواقع التي يدخل اليها هي الفيسبوك الذي يساعده على ربط علاقات جديدة و التعرف على ثقافات اخرى و التحدث مع الاقارب الا انه غالبا ما يقضي وقت فراغه مع افراد عائلته .

ب- تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين :

اظهرت نتائج استبيان زوجة الحالة (ك ن) ان استخدام الانترنت قد اثر سلبا على علاقتها بزوجها بسبب استخدامه الدائم للانترنت و انه يسبب لهم المشاكل و النزاعات فلقد قام بالقضاء على الحميمية بينهما و على الحوار مما جعله يهمل واجباته اتجاه زوجته و ابنائه و ينسى القيام بالمهام العائلية و اصبح يفضل الانترنت على الجلوس معها حتى أنها تتمنى لو ان الإنترنت لم يكن موجودا في حياتهما فقد ساهم في تغير علاقتهم الى الاسوء.

الحالة الخامسة ك ص :

1- تقديم الحالة :

ت- يبلغ ك ص (ذكر) 25 سنة يقيم في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- اعزب

- تتكون أسرته من اب ام 2 اخوة

3- المستوى التعليمي :

- ليسانس في المحاسبة

- المهنة محاسب

4- الحالة الصحية :

حالة جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الأسرة الجزائرية:

اظهرت نتائج المقابلة و الاستبيان للحالة (ك ص) انه يفضل استخدام كل من الهاتف الذكي و الحاسوب و تظهر اهمية استخدامه للانترنت كون منزلهم موصول بشبكة انترنت فهو يقضي اكثر من 4 ساعات على الانترنت و هو يساعده في استخدام كل من خدمة الشات و تحميل الاغاني و الافلام و خدمة التسلية و التقصي كما انه يفضل الفايسبوك لأنه يساعده على ربط علاقات صداقة و التحدث مع الاقارب و تعلم لغات جديدة و التعرف على ثقافات اخرى و يقضي وقت فراغه على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و احيانا ما يجلس مع افراد عائلته او يشاهد التلفزيون و يفضل الانترنت انه يساعده على متابعة الاحداث اليومية دون مبارحة مكانه.

ب- أثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الاباء و الابناء

تأثر علاقة الحالة (ك ص) بوالديه بسبب استخدامه للانترنت الدائم و بسبب تأخره عن تأدية واجباته سواء العائلية او المهنية وبسبب استخدامه له وهو يجلس معهم هذا لأنه وفر له علاقات صداقة و زمالة بعيدة عن نطاق أسرته و ساعده على اكتساب مهارات تواصل جديدة اغنته عن أسرته مما جعل حاجته للانترنت حاجة ادمان و تعلق ساهم في جعل علاقته بإخوته و ابويه في تباعد.

الحالة السادسة ز ن :

1- تقديم الحالة :

- تبلغ ز ن (انثى) 26 سنة تقيم في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- عزباء

- تتكون أسرته من اب ام 3 اخوة

3- المستوى الدراسي :

- ليسانس ادارة اعمال

- المهنة سكرتيرة

4- الحالة الصحية :

- حالة جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية:

لم تختلف الحالة (ز ن) عن الحالات السابقة فهي تفضل استخدام الهاتف الذكي و الحاسوب عن غيرهما من الوسائل التكنولوجية الاخرى و تستغل و جود الانترنت في منزلهم لقضاء وقتها في استخدام الشات من اجل التحدث مع اصدقائها و اقاربها و التعرف على لغات اخرى و ثقافات اخرى و استخدام خدمة البحث و التقصي و تحميل الاغاني و العاب التسلية الا أنها غالبا ما تقضي وقت فراغها في الجلوس مع عائلتها ومشاهدة التلفزيون لكون الانترنت يساعدها على معرفة الاحداث الجارية .

ت- تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الاباء و الابناء

تأثر علاقة الحالة (ز ن) بوالديها بسبب استخدامها للانترنت الدائم و بسبب تأخرها عن تأدية واجباتها سواء العائلية او المهنية وبسبب استخدامها له وهي تجلس معهم هذا لأنها وفر لها علاقات صداقة و زمالة بعيدة عن نطاق اسرتها و ساعدها على اكتساب مهارات تواصل جديدة اغنتها عن اسرتها مما جعل حاجتها للانترنت حاجة ادمان و تعلق ساهم في جعل علاقتها بإخوتها و ابويها في تباعد.

الحالة السابعة ا ع :

1- تقديم الحالة :

- يبلغ ا ع 36 سنة (ذكر) يقيم في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- اعزب

- تتكون اسرته من اب ام 4 الاخوة

3- المستوى التعليمي :

- ثالثة متوسط

- شهادة كفاءة مهنية

- المهنة عامل

4- الحالة الصحية :

- حالة جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية

اظهرت نتائج المقابلات و الاستبيان الحالة (ا ع) أنه يفضل استخدام كلا من الحاسوب و الهاتف الذكي عن غيرهما من الوسائل التكنولوجية الاخرى بحكم منزلهم موصول بشيكة الانترنت و أنه يقضي اكثر من 4 ساعات في اليوم في استخدامه فهو يفضل استخدام الشات و مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة الى خدمات التسلية و تحميل الافلام و الاغاني و هو يفضل الفايسبوك عن غيره من المواقع الاخرى لأنه يساعده على ربط علاقات صداقة جديدة و تعلم لغات جديدة والتعرف

على ثقافات اخرى كما انه يوفر له فرصة التحدث مع الاقارب و احيانا يقضي وقت فراغه مع افراد عائلته او مشاهدة التلفاز لكونه يساعده على معرفة و متابعة الاحداث اليومية.

ب- تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين البناء و الاباء :

اثر استخدام الانترنت على علاقة الحالة (ا ع) بوالديها بسبب انشغالها عنهم مشيرة انهم دائمو الشكوة منها بسبب استعمالها للانترنت حتى اثناء جلوسها معهم فهو يوفر لها علاقات حب و صداقة بعيدة عن نطاق اسرتها جعلها تهمل واجباتها نحو عائلتها وقد ساهم في عزلها عنهم لأنه يوفر لها مهارات تواصل جديدة ويجعلها على علم بكل ما هو جديد جعل حاجتها للانترنت حاجة تعلق و ادمان ساهم في ابعادها عن ابويها و اخوتها.

الحالة الثامنة د ن :

1- تقديم الحالة :

- تبلغ د ن (انثى) 23 سنة تقيم في بلدية عين البيضاء دائرة السانية ولاية وهران

2- الحالة العائلية :

- عزباء

- تتكون اسرتها من اب ام 4 الاخوة

3- المستوى التعليمي :

- سنة ثانية جامعي

- المهنة طالبة

4- الحالة الصحية :

- حالة جيدة

• تحليل نتائج المقابلة ومعلومات استمارة الاستبيان :

أ- اهمية الانترنت و تأثيره على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية:

جاءت نتائج المقابلة و استبيان الحالة (د ن) حول اهمية استخدامها للانترنت في كونه يساعدها على تحقيق عدة اشباعات تمثلت في تسهيل خدماته لحياته في تستخدم الهاتف الذكي و الحاسوب عن غيرهما من الوسائل التكنولوجية الاخرى و بسبب استخدامهم للانترنت بصفة دائمة لأكثر من 3 ساعات في اليوم في البحث و التقصي و تفحص بريدها الالكتروني بسهولة و استخدام الشات و

مواقع التواصل الاجتماعي كما أنها تفضل الفايسبوك عن غيره من المواقع الأخرى لكونه يساعدها في ربط علاقات جديدة وتعلم لغات و التعرف على ثقافات أخرى و فرصة التحدث مع الاقارب إلا أنها احيانا تقضي وقت فراغها في الجلوس مع افراد عائلتها و مشاهدة التلفاز .

ب- تأثير استخدام الانترنت على العلاقة بين الابناء و الاباء :

ظهرت نتائج الحالة (د ن) تأثر علاقتها بوالديها بسبب استخدام الانترنت و اشغالها الدائم به حتى وهي في وسطهم و بسبب اهمالها لواجباتها العائلية فهي تستخدمه للتعرف على علاقات حب و صداقة او مهنية جديدة بعيدة كل البعد عن نطاقها الاسري ووفر لها فرصة التحدث مع اقاربها وتعلم مهارات اتصال جديدة و التعرف على كل ما هو جديد جعل حاجتها للانترنت حاجة ضرورية غير قابلة للترك.

3- مناقشة فرضيات الدراسة

بعد تحليل الاستمارات و المقابلات التي اجريت مع الاسر خرجنا بنتيجة تحقق فرضيات الدراسة و كانت كالآتي

1- الفرضية الاولى : اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامه عند الاسرة الجزائرية

لقد تحققت الفرضية و كانت معظم ايجابيات الحالات تصب في سياق واحد إلا وهو ان استخدام الاسرة للانترنت مهم لما يحققه من اشباع لديهم سواء فيما يخص مجال العلاقات او المهارات او عن طريق استخداماته الكثيرة فقد تميزت باستخدامها للانترنت كأكثر وسيلة تكنولوجية و تفضيلها عن باقي الوسائل الأخرى لكونها تجمع بين كل تلك الوسائل في وظائفها و استخداماتها . حيث تميل الاسرة الوهرانية الى مواقع التواصل الاجتماعي عامة و الفايسبوك خاصة من اجل التعرف على ثقافات أخرى و تعلم لغات جديدة و لإشباع ميولاتهم و رغباتهم و عادة ما تفضل استخدام الانترنت في اوقات فراغها على حساب اشياء أخرى كقراءة جريدة او مشاهدة التلفاز او زيارة الاقارب على عكس ما كانت عليه سابقا من تقديسها للعلاقات الاجتماعية و تواصلها مع الاقارب و صلة الرحم فأصبحت توفر الوقت و الجهد باستخدام الانترنت.

2- الفرضية الثانية استخدام الانترنت و تأثيره على العلاقة بين الابناء و الاباء :

من خلال تحليل النتائج و المقابلات التي اظهرت تحقق الفرضية الثانية فقد تميز افراد الاسرة الوهرانية بكثرة استخدامها للانترنت الذي شغلهم عن ابائهم و اخوتهم و جعلهم يقضون اوقاتهم في البحث عن علاقات جديدة غير تلك التي تربطهم بعائلاتهم مهملين واجباتهم و التزاماتهم اتجاه اخوتهم و ابائهم مما ساهم في تباعد العلاقة بينهم و القضاء على الحوار و التواصل على غير ما كانت عليه طبيعة العلاقات الاسرية من قبل تسودها المودة و المحبة و يقضون معظم اوقاتهم في التحدث و التحاور او مشاهدة البرامج التلفزيونية و الاكل مع بعضهم البعض اما اليوم اصبح الانترنت هم كل الابناء و اصبح خوفهم من انقطاع الانترنت اكبر من خوفهم من انقطاع علاقتهم بأبائهم و اخوتهم .

3- الفرضية الثالثة استخدام الانترنت و تأثيره على العلاقة بين الزوجين :

لقد اثر استخدام الانترنت الى حد كبير على العلاقة بين الزوجين و ذلك لما خلفه من خلافات و نزاعات و مشاكل بسبب استخدامه و بسبب خوف الزوجات بصفة كبيرة من الخيانة الزوجية التي تحصل بسببه و بسبب اهمال الأزواج لزوجاتهم و لمسؤولياتهم عند انشغالهم بالانترنت مما ادى الى تفكك الاسرة و اتساع الفجوة بين الزوجين حيث اصبح كل واحد منهم يلجا للانترنت وذلك قصد اشباع ميولاته و رغباته مهملا للطرف الثاني و لاحتياجاته الا ان بعض الاسر استخدمت الانترنت في تحسين علاقاتهم الزوجية .

الخلاصة

نستنتج من هذه الفرضيات ان الاسرة الجزائرية مثلها مثل الاسر افي البلدان الاخرى تأثرت بسبب استخدام الانترنت و انه احدث تغيرا جذريا في تكوينها وتفكيرها وحتى في عاداتها و تقاليدها و تبنت ثقافات و معتقدات غريبة قد يكون لها اثر سلبي على مصيرها و مصير ابنائها مستقبلا.

- 1- البرنامج الارشادي
- 2- الهدف العام
- 3- الفنيات المستخدمة
- 4- الجلسات

1- البرنامج الارشادي :

لقد قمنا بإعداد برنامج ارشادي لخفض نسبة استخدام الاسرة لشبكة الانترنت وستند الى النظرية المعرفية السلوكية في فلسفته و ممارسته و يهدف الى خفض نسبة استخدام الانترنت لدى الاسر المشاركة اضافة الى زيادة حصيلة المعلومات حول الانترنت لديهم و ذلك لتحسينهم ضد الافراط في استخدامه او الادمان عليه و عبر مجموعة من الفنيات الارشادية التي تسعى الى تزويدهم بالمهارات الاجتماعية و الشخصية.

2- الهدف العام للبرنامج الارشادي :

يهدف البرنامج الارشادي الى خفض نسبة استخدام الاسرة لشبكة الانترنت و ذلك في ضوء اسس و مبادئ نظرية الارشاد المعرف السلوكي .

3- الفنيات المستخدمة في البرنامج الارشادي :

1- المحاضرة و المناقشة

2- فنية التعزيز و التحفيز

3- النمذجة

4- فنية لعب الادوار

5- الواجبات المنزلية

6- التغذية الراجعة

بعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة و برامج ارشادية قمنا بتبني برنامج ارشادي سلوكي معرفي في خفض ادمان الانترنت لدى الطلبة الجامعين في كلية التربية بجامعة الاقصى في غزة (شاهين، 2015) تضمن البرنامج الارشادي استراتيجيات عملية شائعة و معروفة قدمتها النظرية المعرفية السلوكية لعلاج الادمان على الانترنت رأينا أنها ستساعدنا في خفض مستوى استخدام الانترنت لدى افراد الاسرة الجزائرية .

4- الجلسات

البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي و الاستراتيجيات و الفنيات المستخدمة خلال الجلسات

رقم الجلسة	موضوعها	الهدف	الفنيات المستخدمة
الجلسة الاولى	التعريف بالبرنامج الارشادي	الترحيب بالأسرة المشاركة و اعطاء فكرة عن البرنامج وتعريفهم بالإجراءات المتبعة في الجلسات و المهمات المطلوبة منهم	المحاضرة و المناقشة - النماذج الارشادية - واجب منزلي
الجلسة الثانية	"اعطاء معلومات عن الانترنت و استخداماته و طرق ادمانه"	تزويد المشاركين بمعلومات عن الانترنت و استخداماته و طرق الادمان عليه و طرق الاستخدام الصحي له.	محاضرة ممارسة النمذجة لعب الادوار
الجلسة الثالثة	"اعطاء معلومات حول الاسرة و ضرورتها في حياة الابناء "	تزويد المشاركين بطرق الرعاية الصحية للأبناء و تعليم الابناء الطرق الصحية للمحافظة على العلاقات الاسرية بينهم و ذلك بشرح تفصيلي لفائدة الاسرة و اهميتها في حياة الافراد.	صور و مقاطع فيديو حول اسر تعيش الاستقرار و الهدوء العاطفي فيما بينهم - واجب منزلي
الجلسة الرابعة	التعرف على استراتيجية ممارسة العكس تحديد وقت الاستخدام -بطاقات التذكير"	يتم ذلك من خلال تحديد نمط استخدام كل مشارك للانترنت و كيفية كسر الروتين و من تم تحديد عدد الساعات المخصصة اسبوعيا للاستخدام و العمل على تقبلها. التعرف على استراتيجية بطاقات التذكير ووقت التوقف في مواقف تتعلق بالاستخدام المفرط للانترنت و من ثم تطبيقها و التدرب عليها	-بناء جدول مخفض لإعادة تنظيم وقت الاستخدام الزائد للانترنت توزيع ساعات الاستخدام على ايام الاسبوع في اوقات محددة - واجب منزلي.
الجلسة الخامسة	التعرف على فنية القائمة الشخصية " -الاقتناع التام"	وذلك من خلال معرفة كل الانشطة المهمة لدى كل المشاركين و اقناعهم بضرورة ترك استخدام الإنترنت بصفة كلية لمدة معينة من اجل القدرة على تطبيق الانشطة المهمة	النماذج التوضيحية الواجب المنزلي
الجلسة السادسة	التعرف على استراتيجية الارشاد الاسري -الانضمام الى المجموعة الساندة	من اجل استخدامها في الابتعاد على الاستخدام المفرط للانترنت.	النماذج التفسيرية تمثيل الادوار اسلوب الاسترخاء
الجلسة السابعة	التعرف على مهارات الاتصال و العلاقات الاجتماعية	وذلك بمعرفة (السلوك اللفظي-الغير لفظي) على فنيات التواصل الانساني الاستماع الفعال-التعامل مع الاخرين و العلاقات الاجتماعية و مهارة ادارة الوقت.	تطبيق مهارات الاتصال و التواصل الانساني باستغلال مشاكل و المواقف العالقة بين افراد الاسرة و

التعبير عنها			
المحاضرة و المناقشة - ممارسة اسلوب الاسترخاء - اجراء تقويم لسلوك المشاركين للتأكد من استمرار التدريبات - التغذية الراجعة	اجراء تقويم للبرنامج الارشادي و مناقشة الاعمال الغير المنهية و تطبيق القياس البعدي على المشاركين و تحديد موعد لتطبيق لمتابعة	"تقييم البرنامج تطبيق القياس البعدي"	الجلسة الثامنة

5- نصائح و توصيات

- ضرورة توعية افراد المجتمع بشكل عام و الشباب بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال الشبكة و توجيههم نحو الاستغلال الامثل لما يعود عليهم و على مجتمعاتهم بالنفع
- ضرورة التاكيد على دور الاباء و الامهات في رعاية ووقاية ابنائهم من مخاطر الانترنت من خلال المتابعة و التوجيه و المراقبة و التنظيم
- تقنين استخدام الانترنت في الاسرة فيما يتعلق بالمدة الزمنية و تحديد المواقع التي يسمح بزيارتها و ذلك من خلال استخدام برامج تقوم بقطع الاتصال بالانترنت بعد مدة معينة او زيارة موقع غير لائق او فيه خطورة على المستخدم.
- ضرورة استخدام الانترنت في اماكن التي يوجد فيها العائلة لتجنب انعزال المستخدم عنهم و مراقبته في نفس الوقت.

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة التي حاولت من خلالها رصد ظاهرة تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية و القاء الضوء على جملة التأثيرات التي احدثتها هذه التقنية في الاسرة الوهرانية على الابناء و الأزواج كون الاسرة ظاهرة اجتماعية و خلية اساسية في المجتمع و كل تغير يطرأ على المجتمع منبعه الاسرة لهذا حاولنا في دراستنا تحديد جوهر التغيرات البارزة على تأثير الانترنت في الاسرة. و قد اتضح من خلال نتائج الدراسة انه يوجد العديد من التغيرات التي تواجهها الاسرة من تأثير الانترنت عليها و كان لهذا التغير المترامي الاطراف اثر في العلاقات الاسرية ايضا من خلال الحوار و التواصل والتفاعل و النقاش و الاجتماع الاسري .

و يكمن هذا التغير من خلال نتائج الدراسة ان الاسرة الوهرانية تأثرت بشبكة الانترنت سواء في بنيتها او في علاقتها الداخلية و في قيمها الاجتماعية لكنها لا تزال تتمسك و تحافظ على بعض عاداتها مثل الاجتماع العائلي الحميمي و زيارة الاقارب في المناسبات او الاعياد و التواصل بين الاحباب و الأصدقاء

قائمة المراجع

- التوجيهي-محمد عبد الحسن. (2001). *الاسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي*. الرياض: مكتبة العيدكان.
- الخشاب مصطفى. (1993). *النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة*. القاهرة: دار المعارف.
- الهام بنت فريج بن سعيد العويضي. (2004). *اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة*. السعودية: دراسة ماجيستر.
- باديس لونيس. (2008). *جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الاتصال و الاعلام*. قسنطينة: جامعة منتوري.
- بركات عبد العزيز محمد. (بلا تاريخ). *تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي قراءة و توجيهات علمية*. القاهرة .
- بورحلة سليمان. (2008). *اثر استخدام الانترنت على اتجاهات طلبة جامعين وسلوكاتهم*. مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الاعلام و الاتصال جامعة يوسف بن خدة الجزائر .
- بورحلة سليمان. (2008). *اثر استخدام الانترنت على اتجاهات طلبة الجامعين و سلوكياتهم -مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الاعلام والاتصال*. جامعة يوسف بن خدة الجزائر .
- بوهلال احلام. (2016). *تأثير استخدام الانترنت على المهارات الاتصالية مذكرة لنيل شهادة ماجيستر*. تبسة.
- حنفي نرمين سيد. (2003). *اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على انماط الاتصال الاسري في مصر*. مصر ، جامعة عين شمس: دراس مسحية مقارنة رسالة ماجيستر قسم الاعلام و ثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة.
- دهيمي زينب. (2012). *ملتقى وطني حول الاسرة و التحديات المعاصرة*. بسكرة: جامعة محمد خيضر .
- رحمة الطيب عسياني. (2008). *مذخل للاعلام و الاتصال المفاهيم الاساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة*. عمان: عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع.
- زعي مراد. (2002). *مؤسسات التنشئة الاجتماعية*. عنابة: منشورات جامعة برج باجي مختار .
- زموري زينب بغدادي خيرة. (2005). *خروج العلاقات بين الجنسين من العالم الافتراضي الى العالم الواقعي*. ورقلة.
- زينب دهيمي. (2012). *ملتقى وطني حول الاسرة والتحديات المعاصرة عنوان المداخلة التغير الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية دراسة مقارنة بين الاسرة التقليدية والاسرة الحديثة*. بسكرة: جامعة محمد خيضر .

- ساري حلمي خضر. (2003). تأثير وسائل الاتصال على العلاقات الاجتماعية . قطر .
- سميحة كرم توفيق. (1992). مدخل الى العلاقات الاسرية. مكتبة انجلو المصرية.
- سناء الخولي. (2003). الاسرة والحياة العائلية. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- سناء الخولي. (2003). الاسرة والحياة العائلية. بيروت: دار النهضة العربية للنشر و التوزيع.
- سناء خولي. (1982). التغيير الاجتماعي و التكنولوجيا واثره على الاسرة المصرية بنائيا ووظيفيا. القاهرة: رسالة دكتوراه جامعة القاهرة قسم علم الاجتماع .
- شعراوي-زيعي علي. (بلا تاريخ). اثر الصناعة في الاسرة دراسة في مدينة الدمام. حلب: دار الصابوني.
- صافى امينة. (2015). اثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على افراد الاسرة الجزائرية . وهران: جامعة وهران 2 حمد بن احمد اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه .
- طارق سيد احمد الخلفي. (2010). معجم مصطلحات الاعلام اجليزي عربي . مصر: دار المعرفة .
- عاطف السيد. (2001). العولمة في ميزان الفكر -دراسة تحليلية. مطبعة الانتصار القاهرة.
- عامر قنديلجي. (1998). انترنت الشبكة العالمية للمعلومات المحسوبة و امكانات استثمار خدماتها . الموقف الثقافي دار الشؤون الثقافية .
- عبادي لادمية. (2014). الاتصال الاسري في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة للاعلام و الاتصال. شهادة مقدمة لنيل الدكتوراه.
- عبد الحميد بسيوني. (بلا تاريخ). استخدام شبكات الانترنت و دعم التعليم في المدارس. دار سيناء القاهرة.
- عزي حسين. (2014). الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. دم.ن.
- علي محمد شمو. (بلا تاريخ). التكنولوجيا الحديثة و الاتصال الدولي للانترنت. جدة المملكة العربية السعودية الابحاث و النشر.
- عمر الصباحي. (2008). علم نفس النمو الطفولة و المراهقة . عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
- قاسم، رانيا محمد على. (2000). استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة. عين شمس : قسم الدراسات النفسية والاجتماعية معهد الدراسات العليا.

مجد الهامشي. (2004). *تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل الاتصال و تقنياته الحديثة* . دار اسامة للنشر و التوزيع الاردن.

محمد احمد شاهين. (2015). *فعالية برنامج ارشادي سلوكي معرفي في خفض ادمان الانترنت لطلبة الجامعيين* (المجلد 15). غزة فلسطين: مجلة جامعة الاقصى.

محمد الفاتح حمدي ياسين فرناتي. (2011). *تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة الاستخدام و التأثير*. مؤسسة كنور الحكمة للنشر و التوزيع الجزائر.

محمد النوبي و محمد علي. (بلا تاريخ). *ادمان الانترنت في عصر العولمة* . دار صفاء للنشر و التوزيع عمان.

محمد جمال العار. (2006). *المعجم الاعلامي*. دار اسامة للنشر و التوزيع عمان .

محمد غيث. (1992). *قاموس علم الاجتماع* . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

محمد فريد عزت. (2008). *قاموس المصطلحات الاعلامية*. دار مكتبة الهلال للنشر و التوزيع دم.ن.

محمد محمد نزار عبيدات. (1992). *منهجية البحث العلمي القواعد المراحل التطبيقات*. الاردن: دار وائل للطباعة و النشر.

معجم المعاني الجامع. (2016). *معجم عربي عربي*. القاهرة.

مهدي محمد قصاص. (2008). *علم الاجتماع العائلي*. كلية الاداب جامعة المنصورة.

موريس انحرس. (2006). *منهجية البحث في العلوم الاجتماعية* . الجزائر : دار القصة للنشر .

ندى محمد الكتبي. (بلا تاريخ). *الحرية تعني المسؤولية*. جامعة ام قرى قسم علم النفس السعودية .

نوال محمد. (1982). *مناهج البحث الاجتماعي و الاعلام*. القاهرة: عالم المكتبة الانجلوسرية.

وجدي محمد-محمد منصور حسن بركات. (2008). *نحو استراتيجيات عربية لمواجهة تاثير الاعلام المعاصر على الاسرة و الشباب*. جامعة الشارقة.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2018). <https://ar.wikipedia.org/wiki/>. موسوعة.

traban crolyn. (2010). *explaining family interaction washnges psyccritnique*.

الملاحق

تحتوي هذه الاستمارة على اسئلة حول "ما مدى ثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية " و لهذا
ارجوا منكم الاجابة على هذه الاسئلة قصد مساعدتنا على اتمام دراستنا من اجل نيل شهادة الماجستير
وشكرا

البيانات الشخصية :

1- الاحرف الاولى من الاسم واللقب :

2- المستخدم : - الاب - الام - الابن - الابنة

3- السن : - 25-15 - 35-26 - 45-36 - 50-46

4- المستوى التعليمي : ابتدائي - متوسط - ثانوي - جامعي

5- المهنة :

6- عدد ابناء الأسرة : 3-1 - 4-7 - 8-10 - اكثر

• اهمية الانترنت و تأثيرها على كيفية استخدامها عند الاسرة الجزائرية :

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	غالبا	ابدا
1	يعتبر الحاسوب من الوسائل التكنولوجية الاكثر ، استعمالا من طرفك				
2	يعتبر الهاتف الذكي من الوسائل التكنولوجية الاكثر استخداما من طرفك				
3	منزلكم موصول بشبكة الانترنت				
4	تعتبر الانترنت الارضية النوع المستخدم لديكم				
5	تدخل على الانترنت بمعدل اقل من ساعة في اليوم				
6	تدخل على الانترنت بمعدل ساعة في اليوم				
7	تدخل على الانترنت بمعدل ساعة الى ساعتان في اليوم				
8	تدخل على الانترنت بمعدل ساعتان الى ثلاث ساعات في اليوم				
9	تدخل على الانترنت بمعدل ثلاث ساعات اربع ساعات في اليوم				
10	البريد الالكتروني من الخدمات التي تعجبك في الانترنت				
11	"الشات" و مواقع التواصل الاجتماعي من الخدمات التي تجذبك في الانترنت				
12	من الخدمات التي تثيرك في الانترنت التسلية و الترفيه				
13	تعتبر خدمة البحث و التقصي من الخدمات التي تهتمك في الانترنت				
14	خدمة تحميل الاغاني و الافلام من الخدمات التي تثير اهتمامك في الانترنت				
15	الفايسبوك من المواقع التي تدخل اليها عند استخدامك الانترنت				
16	ربط علاقات صداقة من الاشباع التي تحققها لك هذه المواقع				
17	تحقق لك هذه فرصة تعلم لغات اخرى				
18	توفر لك هذه المواقع فرصة التحدث الى الاقارب				
19	تساعدك هذه المواقع على ايجاد الحلول لمشاكلك العائلية				
20	تعطيك هذه المواقع فرصة التعرف على ثقافات اخرى جديدة				
21	تقضي وقت فراغك في الجلوس مع افراد عائلتك				
22	تقوم بقضاء وقت فراغك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي				
23	تفضل مشاهدة التلفزيون في وقت فراغك				
24	يساعدك الانترنت على متابعة الاحداث اليومية الجارية				

• اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الابناء و الاباء في الاسرة:

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	غالبا	ابدا
1	يشغلك الانترنت عن افراد اسرتك				
2	يشكو منك ابويك بسبب استخدامك الانترنت و انت جالس معها				
3	يوفر لك الانترنت علاقات حب جديدة بعيدة عن طاق اسرتك				
4	الانترنت يوفر لك علاقات صداقة جديدة بعيدة عن نطاق اسرتك				
5	الانترنت يوفر لك علاقات زمالة جديدة				
6	يوفر لك الانترنت علاقات عملية و مهنية تفيدك في مجالك المهني				
7	سبق وتأخرت عن تأدية واجباتك العائلية بسبب انشغالك بالانترنت				
8	تعتبر حاجتك للانترنت حاجة ضرورية				
9	تقدر حاجتك للانترنت على انها حاجة ادمان و تعلق				
10	يساهم الانترنت في عزلتك عن محيطك العائلي				
11	الانترنت يساهم في تقريب المسافات بيني و بين اسرتي و اقاربي				
12	يساعد الانترنت على اكساب الفرد مهارات جديدة في التواصل				
13	يساهم الانترنت في توعية الافراد واعلامهم بكل ماهو جديد				
14	اصبحت علاقاتك مع والديك و اخوتك في تباعد. بسبب الانترنت				

• اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين :

الرقم	العبارة	دائماً	غالبا	احيانا	ابدا
1	يستخدم زوجك/زوجتك الانترنت بصورة متواصلة				
2	تسبب لكم كثرة استخدام الانترنت المشاكل والنزاعات				
3	يساهم الانترنت في تحسين الحوار بينكما				
4	ساهم الانترنت في القضاء على الحميمية والحماسة بينكما				
5	يؤثر امتلاك زوجك/زوجتك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بينكما				
6	يفضل زوجك/زوجتك استخدام الإنترنت على الجلوس معك				
7	ينشغل زوجك/زوجتك عنك وعن ابنائه بسبب الانترنت				
8	الاستخدام اليومي للانترنت ساهم في تغير علاقتك مع شريكك				
9	يهمل زوجك/زوجتك واجباته اتجاه عائلته بسبب استخدام الانترنت				
10	يفضل الشريك الاكل في غرفته لكي لا يترك الانترنت				
11	علاقتكما اصبحت اجمل في ظل وجود الانترنت				

